(السنه الثامنه) القاهرة في يوم الجمعه ١٨ يناير سنه ١٩٢٩ تليفون نمره (٣١٢٨)

الكشكول

عدد ٤٠١

مليم ١٠

الامل الخائب

النحاس — تعالى نعمل محامين في المحاكم المختلطة علشان ما حدش يقول لنا تلت التلاته كام..

جعفر فخري — يعني بدك نبقى زي ويصا واصف؟ لـكن مين يضمن لنا ان مسيو فاندنبوش يفضل على طول نايب عمومي هناك؟ أحسن خليك هنا واللي تلعب به اغلب به..

السيدة نادرة

بكازينو البوسفور

يوم الجمعة ١٨ يناير الساعة ٩ مساء تحيي حفلة طرب راقية تغرد فيها بنغماتها الموسيقية وتصدح بصوتها الساحر

السيدة نادرة

الموسيقية المبدعة الرشيقة بأدوار وقصائد ومنلوجات جديدة على محتها المؤلف من خيرة الفنيين

وكيل الكشكول

في مديريات جرجا وقنا وأسوان

قام حضرة مرسي افندي المرسي وكيل الكشكول في المديريات المذكورة لتحصيل قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومحررة بالكوبون وموقع عليها منا ومنه

فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

الشركة الفنية

لأدوات الطباعة

حسين فهمي المهندس وأولاده شارع حسن الاكبر

تليفون نمرة ٣٨٩٣ مدينة

نتشرف بان نعلن حضرات أصحاب الجرائد والمطابع باننا قد افتتحنا فرعا جديداً لبيع جميع أدوات الطباعة ولوازمها من حبر وغراء وصناديق وسحالي ومفاتيح الخ . اجابة لطلب الكثيرين من عملائنا ومستعدون لاجابة جميع ما يلزم لهم باسعار متهاودة ؟

مدير الشركة الفنية وشركة التمدن الصناعية

احمد فهمي

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على بوستة (باب اللوق) بمصر

اشتروا سمك البحر الاحمر

من صيد شركة مصر لمصايد الاسماك

البيع يوميا بالجملة و بالقطاعي بسوق السبتية

بميدان باب الحديد — تليفون رقم ٥٧٤٦ مدينة

و بالقطاعي بسوق باب اللوق

و بسوق العتبة الخضراء

حمام الهندي

بشارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنكية بعد ادخال أحسن تحسينات الحمامات الصحية في أوربا

	صـ
حمام تركي كامل خصوصي	٢٠
« خصوصي	١٥
« « كامل	١٠
« بخار بدون تكييس	٠٨
« افرنكي	١٠
« افرنكي بالغاز (كاربوغازو)	٢٥
« « كبريتي	٢٠
« « مقعد صحي بان دى مسيح	١٥
دوش اشكوتش صحي مع التدليك بالكلونيا	١٠
تدليك صحي (مساج مديكال)	٢٥
قص اظافر الرجل .	١٥
تدليك بالكلونيا والبودره	١٠
« بالبودره	٠٥

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لأمراض الرومانزم ووجع العظام والأمراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودش صحي للأمراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
م
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

بين عدلي باشا و « بركات احتفالات » !

نشرت جريدة المقطم ثم نشرت جريدة الاهرام أن دولة عدلي يكن باشا زار معالي « بركات احتفالات » في منزلها ومكث معها نحو ساعة ونصف ساعة .

ولا بد ان دولة عدلي باشا لم يبدأ بزيارة معالي « بركات احتفالات » بل لا بد انه رد الزيارة فقط ، فلماذا تطبل « بركات احتفالات » وتزمر عند ما يرد عدلي باشا لمعاليها الزيارة ، ولا تطبل وتزمر عند ما تبدأ معاليها بزيارة دولته ؟؟

لا يمكن أن يقال لماذا لم ينشر عدلي باشا خبر زيارة معالي « بركات احتفالات » لدولته ، أو ان يقال لماذا لم تنشر معالي « بركات احتفالات » خبر زيارتها لدولة عدلي باشا كما فعلت عند ما رد دولته لمعاليها الزيارة ، ولكن الا يرى القراء كيف تحرص « بركات احتفالات » على قيمتها فى الاعلان عن ذاتها وكيف ان أسعارها بالرغم من تطور الزمن وتغيره لم تهبط ؟؟

ألا يرى القراء كيف أنها جعلت في رد زيارة عدلي باشا لمعاليها حادثا نشرته مصوغا في قالب من شأنه ان يحمل القراء على الاستشمار ولو بشيء ؟؟ برافو « بركات احتفالات » ! !

***

المباني و « اللامركزية » !

في ميزانية بعض الوزارات عدة اعتمادات مالية لاقامة مباني لازمة لها ، ولقد كتب بعضها الى مصلحة المباني بوزارة الاشغال يطلب منها أن تنفذ هذه الاعتمادات فردت بالرفض بدعوى أنها ليس لديها العمال الكافون لذلك

ولما رأت وزارة المعارف العمومية نداء الحكومة القائمة « باللامركزية » كتبت الى وزارة المالية تستأذنها في أن توكل اليها هي مهمة بناء ما يلزم لمشروعاتها تحت مباشرتها واشرافها ومسئوليتها ، وتستأذنها ، تنفيذاً لقرار سابق لمجلس الوزراء باعتماد ستة ملايين جنيه على عشر سنوات للفنون الجميلة، في وضع نصف مليون للمباني في ميزانية هذا العام .

ولا بد أن الوزارات جميعا ستنحو نحو وزارة المعارف ثم لا بد أن مصلحة المباني ستكون في وقت ما قاصرة على مباشرة مباني وزارة الاشغال وحدها، إذ لكل وزارة في هذا الوقت - وقت النهضة - مشروعات ، وإذ يمكن ان يكون مفتش المباني تابعا للوزارة صاحبة هذه المشروعات بدل أن يكون تابعا لوزارة الاشغال ، وعند ما تنتهي الوزارات جميعا من اقامة مبانيها اللازمة لمشروعاتها امكن الرجوع لمصلحة المباني في « مفتاح نعمر مرحاض نكسح » الخ . . .

ويرى بعض كبار الموظفين ان سمعة مصلحة المباني في الاهمال ، واستغفر الله أن تكون هذه السمعة فى الوقت الحاضر ، بل السمعة التي ورثها الحاضرون من الماضين، قد تكون لأنه الى الآن لم يقدم مهندس أو مفتش للمحاكمة التأديبية بسبب ان بناء من الابنية التي تمت تحت مباشرته أو مسئوليته اختل ! ! ولو ان واحداً أو اثنين لقيا شيئاً من الجزاء لارتفعت السمعة السيئة ولأطمأنت الحكومه في سائر وزاراتها الى مبانيها

وربما كان عهد « اللامركزية » في المباني — ان أخذت الحكومة به — خيراً مما مضى ومما يحدث الآن ! !

***

حتى المجالس المحلية !

لزكي بك عبد الرازق الذي كان عضوا في مجلس الشيوخ المنحل عن منطقة بنى مزار ، عقلية غريبة يمكنك أن تتصورها او ان تقدرها في انه فهم ان الاستجواب الذي يقترع فيه على الثقة بالوزارة يجوز ان يكون فى « شيخ خفراء » وان يوجه الى دولة عدلي باشا الذي عادت الحياة النيابية الاولى بسعيه مع المغفور له ثروت باشا وتحت ضمانهما

ولأن زكي بك لا مركز له ولا قيمة فى عائلته فقد ارتمي فى احضان «بيت الامة» واختار أن يكون « نمرة » وأخذ يستمد العون والوجود من الباشا النحاس و «طقمه» ،ومن شوبش ... ومن كل ما يشبه ذلك مما لا يرضاه لنفسه ذو كرامة أو سمعة طيبة ،ولقد أراد أن يدعو النحاس الى المنيا وقصد الى الشاب النبيل محمد بك سلطان وطلب منه أن يكتتب

لهذه الدعوة وأن يكون بين الداعين فرده بعد إن أبلغه انه يشترك في الحفلة التي ستعمل لتكريم دولة محمد باشا محمود وأنه يدفع فى ذلك خمسماية جنيه

ولا عجب في أن يكون هذا عمل محمد بك سلطان فمن شابه أباه فما ظلم، ولا فى أن الوسط خير من يجعل مثله يتأفف ويترفع عن أن يساير أو يزامل جماعة لا هم في العير ولا في النفير فضلا عن انهم يأكلون السحت من ثمرة التضليل، وانما العجب في ان زكي بك عبد الرازق هذا رأى انه بنفسه لا يستطيع ان يفوز حتي بعضوية مجلس محلي بني مزار هو أو أحد مرشحيه فالتجأ الى عثمان باشا محرم وطلب منه أن يوافيه اليها وقت الانتخاب ليكون فى ذلك شيء من التأثير على الناخبين

أرأيت كيف أن الجماعة أصبحوا و « انها لا تعمى الابصار ولكنها تعمى القلوب التي فى الصدور » وانهم فى استناد احدهم على الآخر كالفقهاء « العميان » في المآتم يسحب بعضهم بعضا ؟ ؟ !!

***

في اجتماع الهيئة الوفدية !

كان بين قرارات الهيئة الوفدية التى قررت عقد مؤتمر عام منها ومن لجان الوفد بالاقاليم تشكيل لجنة للنظر فى الوسائل العملية للتخلص من الحالة الحاضرة مع ترتيب المواد التى ينظرها المؤتمر، من كل من عثمان باشا محرم واحمد افندي ماهر والغرابلي باشا وصفوت باشا والجدع النقراشي ويوسف الجندي وحسن بك صبري وفتح الله باشا بركات وعلي باشا الشمسي

وتشكيل لجنة لجمع « الفلوس » من كل من حفنى باشا الطرزي والجدع النقراشي وحمدي بك سيف النصر و « الشيخ المائع » عبد الحميد البنان

ولقد ثارت ثائرة الباشا النحاس عند ما ذكر اسم فتح الله باشا كمرشح لعضوية اللجنة الاولى وقال فى حدة : كيف تفكرون في انتخابه اذا كان يرفض أن يشتغل معنا. ويقال ان اغلبية الاعضاء « زمزأوا » وانتهى الحال بانتخابه

أما كيف رفض فتح الله باشا ان يشتغل مع النحاس فقد عرضوا عليه ان يعود كما كان أيام « المعكة » على ان يكون رئيس الهيئة الوفدية فرفض، وعادوا فعرضوا عليه ان يكون « الوفد » هيئة تنفيذية للهيئة الوفدية وان يبقى كما هو الآن — أي برئاسة النحاس — خمس سنوات على ان يتجدد انتخابه كل خمس سنوات فرفض كذلك.

ولقد جرت « خناقة » لرب السماء فى الوفديين اركانه والدكتور حامد محمود حول انهم يأتمنون على النقود مكرم افندي الشهير ب (وليم) ولا يأتمنونه هو، واخيرا وافقوه، وهو يحمل اليهم مشروع ان يعود للمجلات أو الجرائد الانكليزية الاسبوعية يشغلها للوفد، على ان يحملوه اليها ما كلفوا به لجنة « الطرزي نقراشي حمدي بنان ، اخوان » !!

***

بعض الأمراء وويصا واصف !

أستاء بعض أصحاب السمو الامراء من مذكرة نشرها ويصا افندي واصف وجعفر بك فخري فى قضية الأمير سيف الدين ، وفكروا في تقديم بلاغ للنيابة العمومية أو فى رفع الأمر للقضاء

ويقال ان احد اصحاب السمو استدعي اليه الاستاذ محمد بك محمود خليل باعتباره محامي دائرته وكلفه بهذه المهمة ، ثم عاد فذكر انه « نافد » على « بيت الامة » وانه من أعضاء « الهيئة الوفدية » أي انه جندي في جيش النحاس، فأمر سموه أن يدعي الاستاذ حافظ بك رمضان لمقابلته

ولكن محمد بك محمود خليل طلب أن يترك له الامر يتكلم فيه مع حافظ بك فقبل سمو الأمير، غير انه يقال انه مضت عدة أيام وستمضي أسابيع دون أن يسمع حافظ بك من زميله كلمة

وسيبقى سمو الامير ينتظر عبثا جواب محامي دائرته الأمين !!

***

« الشيخ » رشاد باشا !

نشر « الشيخ » محمد باشا رشاد نداء حارا للقراء في جريدة « المقطم » يطالب العقل والحكمة وما الى ذلك بمناسبة ما تكتبه السياسة وكوكب الشرق حول جناية شارع المبتديان !!

وممن يطلب « الشيخ » رشاد الحكمة والعقل ؟؟ هل يطلبهما من جريدة السياسة ورئيس تحريرها ومن حزبها وهي معتدي عليها أو يطلبهما من فصيلة هو منها وهيئة هو أحد اركانها ؟؟

وهل من الحكمة والعقل أن يبقى « الشيخ » رشاد عضوا بين متهوسين ؟؟ ومع ذلك فان الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب من « مطيتية » الباشا النحاس يهددون رشاد باشا « بالشلح »، وسيبقى رشاد باشا يمسك العصا من الوسط الى ان ينفذه « الشلح » والجلابيب يا دكتور محجوب !!

***

في تأديب حسين هلال !

لاحظ بعض رجال القانون ان النيابة العمومية اهملت في تقرير احالة حسين بك هلال، لا تبيعوا اقطانكم الا بماتين ريال، الاشارة الى واقعة من أهم الوقائع

ذلك أن العقد المحرر بينه وبين الشاكي كتب به « العفو » وفى اسفله عبارة أخرى تنص على أن يكون « العفو » هو « العفو الشامل » وعينت النيابة خبيرا للتحقق من الحبر الذي كتب به العقد والملحق، وقصد الى مكتب عزيز بحري وسأل فعرف أن العقد كتب بحبره الذي يستعمل بهذا المكتب من عشرين سنة، وكان به وقت وصول الخبير الاستاذ حسن نافع الذي بادر فخرج، وانتقل الخبير الى مكتب حسين بك هلال فلم يجده وقيل له انه كان هنا وخرج مع حسن نافع من دقائق

سأل عن الحبر فقال له الخادم ان حسين بك طلب منه بعد دخول حسن نافع الحبر الذي كانوا يستعملونه وكسر الزجاجة وارسل فاستحضر غيرها.

وطلب الخبير ان يطلع على الدفاتر التى في المكتب فرآها وعرف منها ان الحبر الذي كتبت به هو نفس الحبر الذى كتب به الملحق

ويعد رجال القانون هذه الواقعة ، واقعة ان يخرج حسن نافع من مكتب عزيز بحري الى مكتب حسين هلال لتغيير الحبر بحبر آخر ، تضليلا للقضاء وانها قد تكون أهم مركز في الاتهام ، ولعل النيابة لا تهمل الاشارة اليها فى المرافعة كما أهملتها في قرار الاحالة على التأديب !!

***

كمريرة « بيت الامة »

أبلغ رومى من رعايا الحكومة المحلية النيابة ووزارة الداخلية أن زوجته محجوزة ببيت الامة في حالة سيئة وأنه يطلب تسليمها له

وحققت النيابة بلاغه فاعترفت « الكمريرة » انها باقية بارادتها وأن زوجها هو الذي يسيء معاملتها فحفظت بلاغه وفهمته ذلك

ويقال انه عمد الى رفع الدعوى الشرعية يطلبها من « بيت الامة » الى محل الطاعة ! ! فلما شعر بذلك « بيت الأمة » أخلى سبيلها من أيام !!

« متفرج »

معركة في الازهر

دماء ، اشلاء ، جرحى ، قتلى ، هزائم متوالية ! . .

كان الأزهر منذ خلقه الله مدرسة جامعة يقصدها طلاب العلم من بلاد الشرق والغرب ولكنه كان أيضا لوكاندة نوم وأكل ، وكان حماما وسوقا ، وكان مأوى لغير طلبة العلم من العجزة والمتشردين وأهل البطالة والكسل ، وكان كذلك مغسلا للملابس ومنشراً لتجفيف الخبز ومصطبة لسمر الليل وأحاديث النهار وقت العمل ووقت الفراغ

على أن الازهر مع ذلك كان طائر الصيت بعيد السمعة ، فكان اذا أقبل فصل الشتاء وفد على مصر سياح من الشرق والغرب وللازهر في نفوسهم منزلة المدرسة العلمية التي تجمع الى مجد التاريخ وعظمة الماضي حسن الحال ووجاهة المنظر، ولكن هؤلاء السياح — وبينهم العلماء وأصحاب المكانة العالية — كانوا يرجعون وفي نفوسهم مالا يوصف من الدهشة والعجب اذ يرون الازهر تحت ما كانوا يسمعون وقد كانوا ينتظرون أن يزوروه فاذا هو فوق ما سمعوا ، كذلك كان الماضي بعيده وقريبه ، وكذلك بقي الازهر مغموداً في حمأة هذا الماضي حتي غسلته يد الاصلاح منذ عشرة أيام

تقرر أن لا يبيت أحد في الازهر ولا يأكل فيه طعاما فنجا اذن من أن يظل لوكاندة نوم وأكل ، وتقرر اخراج « الخزانات الخشبية » منه فسلم اذن من أن يكون مستودع الجرايات و«الزوادات» وقدور «الجبنة والمش » ، وتقرر ان لا يرتفق به الا في درس العلم فبرىء اذن من غسل الملابس وتجفيف الخبز وعقد المجالس للسمر والاحاديث ، وسيكون الازهر منذ اليوم محضا خالصا للعلم كما كان الغرض من انشائه محضا خالصا لذلك . . .

لكن الازهريين ولاسيما الازهريين « المعتّقين » يقفون اليوم بين ماض عزيز عليهم ومستقبل أراده الاصلاح لهم فلابد من وداع لهذا الماضي العزيز ورجاء في هذا المستقبل المنشود

سهل جداً أن يمنع المبيت والاكل واحاديث السمر واللهو ، فما يحتاج ذلك الى اكثر من الاوامر تصدر عن المشيخة الجليلة مقترنة بحزم يكفل طاعتها، أما مسألة اخراج «الخزانات الخشبية»، هذه التى عاشت مستودعات للجبنة والمش، ومخازن للبصل والعسل والسمن، وملاجيء للنعال والبراطيش والخلقان المهلهلة، فمشكلة لا يحلها مجرد الامر باخراجها بل لابد من سياسة وحسن تدبير ، ولابد للسياسة وحسن التدبير من « مقاول » مقدام يحمل مشقة هذا الاخراج ، ثم لا بد بعد ذلك من رقيب يقظ يشرف على عمل المقاول ، وقد كتب الله للمشيخة المراغية كثيراً من حسن الحظ فوفقها الى « مقاول » مقدام والى رقيب يقظ

وجاء اليوم الموعود ، فكانت المهمة فى أولها حمل قوائم الخشب واخراجها الى حيث تظفر منها النار بطعام شهي ، غير ان المهمة لم تلبث ان صارت معركة ، أقبل الرجال يزحزحون أول قائم من خشب الخزانات فبرزت الفيران صفوفا ، والخنافس ألوفا ، وظهرت طلائع بنات عرس ، وتقدمت كتائب الصراصير المجنحة وغير المجنحة ، وزحفت الحيات والثعابين في مقدمة هذا الجيش الكثيف ففاجأ القوم من ذلك بلاء لاحد له ، ثم جرت المعركة فكان الهول شديداً والخطب هائلا وكانت موقعة لم ير الأزهر مثلها غزارة دماء ولا كثرة قتلى . . . ولم يفتح الله بالنصر إلا حين مالت الشمس الى مغربها ، كل ذلك و« المقاول » قائم بين رجاله مقام القائد العام ، وفضيلة الاستاذ الشيخ ابو العيون واقف يرقب المعركة على بعد ، فتارة يصيح : اذهبوا شرقا ، وتارة يصرخ : احملوا غربا ، وحينا ينادي : عززوا القلب أو ازحفوا على جناح العدو الايمن . .

وداعا أيتها الخزانات البالية ، وداعا ياخزانتى المحبوبة ، فقد كنت أنا مجاوراً منذ زمن ، وكنت انت مستودع حذائي ومضجع كتبي ومخبأ جراياتى ، فما جربت عليك خيانة ولا عرفت منك غير الوفاء والاحسان . أما انتم يا فضيلة عمي الشيخ زعرب ، وياحضرة أخينا الشيخ حزمبل ، ويازميلي الشيخ كعب الغزال ، أما انتم فالعزاء العزاء ، اليوم لا مراكيب تحت الآباط ، ولا محافظ فوق المراكيب ، ولا « مداسات » فوق المحافظ ، ولا اجرومية تحت الجراية ، وحزمة الفجل وربطة الكرات وقدرة المش وسلطانية الفول المدمس ومقطف البتاو ، كل هؤلاء فجعهم الاصلاح الظالم في الخزانات المحبوبة ، فمن لهم بعدها ؟ لهم الله فهو أحن وارحم . . .

الاصلاح جميل ، ولكن البركة اجمل ، والبركة لا تسكن غير الخزانات ولا تجاور غير الفيران والخنافس ، ولا تأنس بشيء كما تأنس بالافاعي والثعابين ، وقد أخرج الاصلاح كل هؤلاء فخرجت البركة وراءهم وسيخرج العلم وراء البركة ، فيالها من نكبة أصابت الدنيا والدين . . .

الوداع يا جراية ، الوداع أيها الرغيف الطري ، الوداع يا مشبع البطون ويا قاضي الحاجات ، كنت للفم طعاما ، وللطعام اداما ، كان فيك الشبع لمن يأكلك وفي ثمنك الغنى لمن يبيعك ، واليوم لا أنت موجود فتأكل ولا معروض فتباع . . .

لكن صبرا فهؤلاء الذين يهتفون باسم الاصلاح من الطلبة والشيوخ والذين قضوا على هذه المفاخر فلم تعد الا ذكريات خالدة ، هؤلاء يعللوننا بالنظام والرقى ، ويصفون لنا مباهج الحياة المنتظرة ، فلئن صدقوا فجعل الله تلك المفاخر اوهاما والقي الله هذه الاوهام في جهنم ، ولئن لم يصدقوا فما اعظم البلاء ! . ويا طول ليل المحزونين ! . .

أزهري قديم

اذا اردت
ان تحفظ نظافة الفم
والحنجرة
فاستعمل اقراص
قالدة
تباع في جميع الاجزخانات
ومخازن الادوية
اطلبوا العلب مكتوباً عليها
قالدة

وكيل الكشكول

في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا للتحصيل في المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعه ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

دائرة المعارف الوفدية

السين

سفل — سفل الرجل انحط أي صار عضواً في الوفد ، ولا يزالون يسفلون ، أي مصرون على الوفدية ، فهم سفل بفتحتين وسفلة بكسر فسكون ولا تقل سفلة بفتحتين فانه من لسان العامة والرجل منهم سافل والمتسفل الغني الذي يفعل افعال المعوزين كسلامة بك ميخائيل المحامي حين يذهب الى المحكمة على « عربية كارو » فهو ينحدر بذلك الى درجة العامة فالتسفل الانحدار واسفل البيت الطابق الاول منه وفى اصطلاح المعماريين السفل بكسر فسكون الخط الذي بين لون اسفل الحائط وبين بياض سائرها والسفلور عامل فى التياترو نسيت ماذا يصنع فاسأل عنه أحد الممثلين أو أحد الذين يعرفون اللغة الفرنسوية ولعل فرنسا أخذت هذا اللفظ من قولنا سفل لان عمله حقير

سفلت — قال ابو عبيدة جاء المنذر ابن ماء السماء ببناء عظيم من فارس فبنى له قصراً فخما وسفلت أرضه بالاسفلت ، قالوا وما الاسفلت يا أباعبيدة قال انه القار يغلي ويخلط بالرمل فيتسفلت أى يصير بلاطا واختلفوا في القار الذي هو الزفت فقالوا انه عكارة البترول التى تكون بعد تكريره وقالوا انه عرق ابط حسن يس وقيل هو من الدهن الذي يؤخذ من طربوش فخري بك عبد النور وشوارع مصر كلها متأسفلة بالاسفلت فلا نظن طربوش فخري بك يطرح كل هذا الطرح والاقرب الى العقل انه من عرق ابط حسن يس قال العقاد

أكل الخبز كله وتولى
من مجيري من الجؤوع الأكاتي
لم تدع لي في البيت لقمة خبز
يابن يس انت تشبه خاتي
تاكل الارض والجبال جميعاً
بغموس من سائل الاسفلت
فاذا ماعرقت افرزت زفتا
تقتل الناس ريحه عند سولت

سفلد — قال صاحب معجم البلدان سفلد بكسرتين قبل اللام الساكنة بلد في انجلترا ينسب اليه منسفلد الذي كان حكمداراً للقاهرة وليس هذا اسمه ولكنه حين جاء من بلده قيل من اين هو فقالوا انه من سفلد ثم فتحوا ميم من ومزجوا حرف الجر هذا باسم البلد فصار منسفلد قال ابو العلاء المعري

لست انسى ايام كان بنو مصر جميعا يبكون في منسفلد
ثم أخزاه ربه فتولى
راجعا مثلما أتي من سفلد

سفلس — ميكروب خبيث يحدث منه انجس الامراض الجلدية ويصيب المريض به عار شنيع لانه داء السفلة والاراذل ولا يصاب به غير الفجار ، وهو من الامراض المعدية ، أصاب هرقل ملك الروم وكاد يقضي عليه فاستقدم اليه الدكتور مرسي الخولي فداواه ورجع الى مصر

سفلق — قال ابن الدمينة

ابلغ اليك وخير القول ابينه
ان لم يكن فيه تزيين وتزويق
انى رأيت ذؤيب بن المغيرة قد
أصاب فالقوم فى آماقهم ضيق
وذاك من مكرهم لكن مكرهمو
على ضلال وما للقوم تحقيق
قوم نحاحسة لا يفقهون ولا
يرضون بالقول الا وهو تزويق
وقد تقطعت الاسباب فانتحسوا
فما لهم عيشة الا التسفليق

يقول ابو العزائم تسفلقت اليوم على أحد الباشوات أي انه تغدى عند ذلك الباشا وليس ذلك بصحيح بل يوهم به أتباعه الاغبياء كأنه يقول انه صديق للباشا المزعوم ولولا ذلك ماتسفلق عليه ، والسفلقة هي التطفل ، قال الحاج محمد الهراوي :

كم آكل بالسفلقه
من حقه المشنقه
مطعمه ما أحمقه
كأنه هبنقه
ياقوم هذى موبقه
من العقول الضيقه
اسفل كل ..... طبقه
من يأكلون الصدقه
فكسروا بالدقدقه
رؤوسهم بالمطرقه
الا الذي فى محرقه
بويلة محققه
لهؤلاء الشفقه

والشيخ عبد الفتاح رجائي متسفلق على الحياة النيابية وسفلاق والجمع سفالقة كعمالقة

سفن — سفينة نوح عليه السلام حمل فيها من كل زوجين اثنين ، وكانت بشراعين وقيل بأكثر ، ويزعم الاصمعي انها كانت تابعة لشركه البواخر

سفنكس — كان قدماء المصريين يعبدون الصنم المعروف بأبى الهول وتسميه الفرنجة سفنكس قال المسيو ماسبرو ان هذا الصنم رمز للقوة وقد سحروه فله تأثير باق الى اليوم وبه خمدت انفاس النحاحسة ، وفي رواية أخرى انه لم يكن صنما ولا معبوداً ولكن فلاحا مصريا قديما انشأه زوالا على رأس مزرعته لتخافه الوحوش فلا تأكل غنمه وبقره وجاموسه بالليل ، وذاك المصري القديم اسمه رعمابيس ، ورث عن ابيه عشرة فدادين فصيرها الف فدان بمهارته واعتماده في تسميد أرضه على نترات الجير الالماني قال العلامة أحمد باشا كمال ان هذا الفلاح القديم كان يشتري كل سنة أطيانا من ربح الاطيان التي له ولم يبح لجيرانه بسر منفعة نترات الجير الالماني ولهذا انفرد بالثروة وبقى سفنكس الذي هو ابو الهول الى الآن

سفند — بلد وراء جبل قاف سكانه قرود ولهذا يقال لمن تغضب عليه الحكومة انها سترسله الى سفند القرود وقال احمد محرم

حر قلبي من الغرام الشديد
وهمومي في الليل والتسهيد
حب ماوي محرق لي قلبي
وموديني في سفند القرود

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والانف والحنجرة بمستشفى القصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار .

من القديم ومن الجديد

الصحف الطاهرة

أولا: لله ورسوله، وثانيا: للاستقلال والاخلاص، وثالثا: لخدمة الامة وللثبات على المبدإ، ورابعا: للنزول على ارادة الرئيس الجليل مصطفى النحاس، وخامسا وسادسا وسابعا الخ. لما يشبه هذه الاسباب صدقا ووجاهة، لهذا كله تحتمل جريدة كوكب الشرق اكبر تضحية من الجهود والمال فتصدر كل يوم صباحا بعد ان كانت تصدر كل يوم والناس يتغدون ...

هكذا اعلن صاحب كوكب الشرق في كوكب شرقه ولم يلبث الا بياض نهار ثم وضع اعلانه موضع التنفيذ فصدرت الجريدة صباح الثلاثاء.

ولكن ما رأي حضرة الزميل حافظ بك عوض فيما كان بينه وبين الاستاذ عبد القادر حمزة من خلاف شغلهما عشرة أيام وشغل معهما الرئيس النحاس وغيره؟..

قالوا: انك يا حافظ بك استطعت تعطيل «البلاغ» فقد رأيت فريقا من قرائه يرجعون في غيبته الى جريدتك فلما كادت مدة التعطيل تنتهي رجوت الاستاذ عبدالقادر أن يصدر البلاغ صباحا ويترك لك الميدان من نصف النهار الى صف الليل فأبى أن يقبل رجاءك؟ ألم يحصل هذا؟ حصل، فلا تحاول الانكار..

وقالوا: انك لم تيأس فذهبت تستعين بزعمائكما على زميلك فلم يقبل شفاعتهم لك، فرجعت ترجوه ويرفض، وتستعطفه فلا يعطف، وأخيرا قسم الزعماء بينكما ميعادي الصدور فردوك الى النصيب الذي حاولت الفرار منه فكان لجريدتك موعد يعركها فيه البوار كلما دفعتها السياسة بصدمة من ناحية ردتها الاهرام بلطمة من ناحية أخرى؟ ألم يحصل هذا أيضا؟ حصل، والأمر لله...

ومع ذلك فمن الذي لا يصدق أنها تضحية عظيمة، بذلتها فاعقبتك ضياع الجهود وخسارة المال؟. ولكنك تضحك كل انسان حين تدعي أنك تبذل هذه التضحية راضيا مسروراً غراما بالاستقلال وحبا في سواد عيون الامة...

***

نشرت الصحف في هذا الاسبوع نداء وقعه فريق من المسلمين من سكان مصر الجديدة، والنداء موجه الى الصحف العربية جميعا، وخلاصته أن أصحابه يرجون الصحف أن تحدد معاني الكلمات الاصطلاحية التي تعبر بها عن الاصلاح والتجديد ولا سيما حين يكون ذلك في موضوعات تمس الدين الاسلامي كما يرجون الكتاب غير المسلمين أن يتركوا كل بحث خاص بالاسلام الى ابنائه

وقد بادرت صحيفة الوفد فنشرت هذا النداء قبل سواها فكانت المبادرة امارة العناية، ومهما يكن فالذي نحب أن نقوله هو أن البلاء الذي يشكو منه أولئك المنصفون جديد في التجديد، ولعلنا اذا أردنا أن نحدده تحديدا بحصره في زمنه لا نخطيء اذا قلنا انه يبدأ مع كل بدعة جاء بها من يسمون انفسهم زعماء الوفد

من الامثلة التي تضمنها النداء مسألة ميراث المرأة ومسألة الحجاب والسفور، وقد تكلم في ميراث المرأة أخيرا بعض المجددين من غير المسلمين، ولكن يجب أن لا ننسى ان الوفد هو أول من تكلم في هذه المسألة بعد فساد أمره، أعني أنه لم يجرأ أن يمسها قبل ان تفسده روح الغطرسة والاستبداد سنة ٩٢١...

كان الوفد يصدر سنة ٩٢٥ جريدة «الامل» الاسبوعية، وكان ينفق عليها من المال الذي أخذه من خاصة المسلمين وعامتهم، وكانت هذه الجريدة تطلب فيما تسميه حقوق المرأة ان يتساوى الرجل والمرأة في الميراث وان ينال النساء حق الانتخاب وان تلغى بعض الاحكام الشرعية الاسلامية وكانت الاقلام التي تجري باسم الوفد في هذه الجريدة الوفدية لا تتعفف أن تصف تلك الاحكام بالظلم وان ترى فيها علة التأخر والجمود، ولم يعرف ان الوفد انكر على جريدته شيئا من ذلك او انه حرمها مما في يده من مال المسلمين ...

وكان الوفد ولا يزال يجعل من خطته خلط النساء بالرجال في مفاسده الحزبية، وقد كان جميلا أن تتجلى عواطف المرأة المصرية أثناء الثورة بما تبعث به روح العزم في الرجال، أما المسائل الحزبية فلا ندري كيف يجوز اغراء المرأة بأن تهتك فيها حجابها وتفسد من أجلها دارها وتعطل في سبيلها ما عليها من واجبات وما لها من حقوق بصفتها زوجة وأما وفتاة تتهيأ لأن تصبح أما وزوجة

لجنة سيدات الوفد يقال أنها لجنة موجودة، فما عملها؟

إن كان عملها حزبيا - وهو في الواقع كذلك - فهذا العمل الحزبي يقضي أن يضع هؤلاء السيدات أنفسهن موضع الخصومة الحزبية، تقع منهن المكافحة كما تقع عليهن، وتنفذ سهام الخصومة اليهن بعد ان تهتك الحجاب وتمزق الاثواب، وتخرجهن كلما قضت الحاجة الى ما لا يليق بحياء المرأة ولا هو من وظيفتها

وليس يضير حياء المرأة ولا يشين شرفها أن تكشف الوجه واليدين وأن تتكلم فيما يفتح الله عليها به من علم وفن مادام هذا العلم وهذا الفن مما تكمل به نفسا وأدبا وواجبا. ولكن الذي يضير الحياء ويشين الشرف أن تبرز حاسرة الرأس عارية الصدر بادية الجسم، وقد كان ذلك قبل أيام الوفد من الندرة بحيث لا يسمع ولا يرى، والآن صار عاما بفضل الوفد، نعم بفضل الوفد، فهو الذي أذن لسيدة هي قدوة نسائه أن ترسم في مثل هذه الحال وهو الذي أذاع رسمها في الاسواق وهي على هذه الحال ...

فالمسألة إذن ليست مسألة صحف لا تحدد كلمات التجديد، ولا هي ترجع الى الشكوى من أن يتناول هذه الشئون كتاب أو متكلمون غير مسلمين، وانما المسألة بدعة زعماء الوفد وزعيماته، ومن أفسد شيئا وجب أن يصلحه، فان لم يكن له ضمير يحفزه الى اصلاحه وجب أن يتقي فساده بنبذه، وأن يتركه الناس يهذي وهم يضحكون ...

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً. ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي مخزن ادوية مشيل نجار

ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

اسمعوا اسمعوا !

عدلي وبركات

زار حضرة صاحب الدولة عدلي باشا يكن حضرة صاحب المعالي فتح الله باشا بركات ، فلنقف مكتوفي الأيدي أمام الباشا الفلاح حتى يرجع الباشا النبيل ، ثم نتساءل ماذا كان في هذه الزيارة ؟

أنا — شخصيا — أعتقد وأحلف واجزم بأن دولة عدلي باشا لم يقصد غير تطبيق قاعدة ارحموا عزيز قوم ذل وصعب عليه أن يرى ابن أخت أبي الامة أصبح منزويا بعيداً من السياسة محروما حتى من الوفدية فواساه ، ولكن حضرة صاحب الدولة عامل هذا المزارع بقاعدة ازرع جميلا ولو في غير موضعه ، وسنرى كيف يستغل بركات باشا هذه الزيارة لترويج مزاحمه ، ومهما يكن من الأمر فان الباشا النبيل مد يده في جحر الثعبان والحمد لله على السلامة

لها حق

ارسلت وزارة الاشغال الى وزارة المالية تطلب اعفاءها من القيود التى اصدرها مجلس الوزراء في شهر يوليو سنه ١٩٢٨ لتكون ترقيات الوزارات اسمية الى أن تقرها لجنة الموظفين أو تلغيها !

وعندى - انا شخصيا - أن لوزارة الاشغال الحق في طلب التخلص من هذه القيود والا كان عملها فى الترقيات كالذي يعطي الطفل قطعة من الحلوى يلعب بها فاذا هم بأكلها اخذها منه وأكلها !

وما هى قيمة الوزارة في نظر الموظف الذى يعرف أنها رقته ترقية « لسه فيها كلام لغيرها ؟ » أما يرى انه لو كان صبي ترزي أو جزار لكان تقدمه في الدكان أضمن من تقدمه فى الوزارة ؟

سياسة الموظفين!

تبحث الوزارة الآن فى ادخال مادة على القانون المالى تمنع الموظفين من الدخول فى السياسة منعا باتاً وتحرم عليهم الاشتراك في الاجتماعات السياسية ، فهل فى الامكان تنفيذ مثل هذا التشريع الذي تحتاج اليه البلاد ؟

الحق ان اشتغال الموظفين بالسياسة بلاء شديد على البلاد ، فالموظف السياسى يخدم مآرب حزبه ولا يخدم الحكومة التى يقبض منها مرتبه ، وينسى ان « من يأكل عيش النصراني يضرب بسيفه » فالضرورة قاضية بتكتيف هذا المحترم وتقييده بالمادة المرغوبة

والآن نفرض ان المادة وجدت فى القانون المالي وانا موظف بوزارة الداخلية نفسها ولي نوبة عصبية ولا تزول إلا اذا كتبت الى جريدة البلاغ كلاما اقرّبه على الحكومة وأكتم اسمى ، فماذا يصنع معي القانون المالي ؟

وماذا يصنع القانون المالي اذا اتفقت أنا والذين من مذهبي السياسي على خدمة حزبنا داخل الحكومة من غير أن نظهر بهذا المظهر ؟

اننا قادرون على عرقلة كل عمل يقف في وجهنا اذا كنا أذكياء ، والحمد لله على ان النحاسيين غير أولى ذكاء فاذا أمكن تنفيذ هذا التشريع فان تنفيذه سيكون بفضل غباوة اخواننا الاعزاء أدام الله لهم غباوتهم ولا أحرمهم منها

رأي في الازهر

قال كاتب في جريدة المنشستر جرديان ان الازهر ليس سوى ذكرى والحياة فيه أشبه ببنيانه القديم الذي انحلت ثلاثة أرباعه ومعظم الفضل في بقائه راجع الى السياح الامريكيين

فماذا يقول السادة الازهريون لهذا الكاتب الذي يرميهم بهذا الشتم القبيح فى هذه الوقاحة السمجة ؟

لا ريب في انه لم ير الازهر بعينه ، لان بناءه المتين سيعيش الى ما بعد انهدام آخر بيت في لندن ، وللازهر من الاوقاف وعناية الحكومة ما يضمن بقاءه الى أن يفارق آخر واحد من ذرية ذلك الكاتب في « الدنيا ونعيمها » ، ولكن الذي قال عن الحياة فى الازهر هو الذي يدعو الى النظر ، فماذا نقول رداً عليه أيها السادة الازهريون ؟

انه لم يطلع على الازهر ولا يعلم عنه شيئا وما أراد إلا الطعن عليه فنحن ننظر الى كلامه باحتقار ولكن لا بد أن نعود الى أنفسنا لنرى الحياة في الازهر كيف هي الآن فنرى ان المشيخة عاقبت عدداً من العلماء لأنهم لعبوا بالامتحان

كان هذا فى الاسبوع الماضي وكاتب المنشستر جرديان لم يأخذ خبره الى الآن بالطبع ولو علمه لرقص على الطبل البلدي في لندن ، وهذا العقاب الذي حل بهؤلاء العلماء يذكرنا أن الذين نالوا شهادة العالمية في الازهر فى السنة الماضية لا يعلم عددهم الا الله ، ولا ندري هل لهذه العقوبة صلة بذلك أو كان ذلك نقرة وهذه نقرة ؟

واذا كان علماء المسلمين يمهدون بتلك العالمية سبيل اللعب بالدين فمن الذي يتقي الله يا مشايخ ؟

الاستاذ الامام

لا ينبغي ان نذكر الازهر الشريف وننسى الدعوة التى أذاعها الاستاذ الشيخ محمود ابو العيون المفتش بالمعاهد الدينية استنهاضا للقوم لاحياء ذكرى الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده

أذاع الاستاذ أبو العيون هذه الدعوة في الصحف على أثر قراءته سينية شاعر الشباب الحاج محمد الهراوي ، التي حيى بها دار الاستاذ الامام في عين شمس ، فهل المصريون كما يصفون أنفسهم عارفون بالجميل فترى عملا يحيون به ذكرى ذلك الرجل العظيم

لو كنا أمة تعرف جميل مصلح الازهر الأول ، ومنشىء الجمعية الخيرية ومدارسها ومفسر القرآن الكريم ، وأمام النهضة العلمية والادبية ، إذن لعملنا عملا يجعل بيته في عين شمس من الاثار التي تحفظها الحكومة ولا نشأنا باسمه مدرسة عالية في القاهرة

فهل نحن فاعلون ، أو نحن فعلة ؟

الجنجفينا بيزاني

ضد جميع امراض اللثة
تقوي وتثبت الاسنان المفككة
جوليوتي أوسته وشريكه
تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

من الجمعة الى الجمعة

سياحة حول الصحف

نشرت الصحف أن النيابة سمعت أقوال المدعي المدني فى قضية اتهام جاد افندي الحوت أحد نواب النحاس السابقين فكان من هذه الاقوال أن النائب النحاسي المحترم أخذ من قريب المدعي المدنى « محمد على بلحاج » مبلغاً كبيراً من المال ليحصل له بنفوذه في وزارة الخارجية على رعوية ايطالية تنقذه من المحاكمة أمام القضاء الاهلي بتهمة الاتجار في المخدرات

وحضرة الاستاذ جاد الحوت من المحامين العريقين في الوفدية أولا، والسعدية ثانياً، والنحاسية أخيراً ، وقد كان دائماً مرشح الوفديين والسعديين والنحاسيين لعضوية مجلس النواب، وكان عندهم ولا يزال أمينا نزيها مقدماً على سواه في استحقاق النيابة عن الامة لا خلاصه ولكفاءته ! . .

ضع الآن حضرة الاستاذ جاد الحوت على الرف ، وارجع قليلا الى ما سجلت حوادث الايام مما يشبه هذه الفضيلة ...

للنحاسيين فى مديرية جرجا لجنة وفد ، فهل تذكر أن البوليس اقتحم مكتب محام نحاسي يدير لجنة الوفد هذه فضبط فيه مواد مخدرة ، كوكايين ، أو هرويين ، أو حشيش مثلا؟ .. لا ريب أنك تذكر هذا ، ولا ريب انك ستضيف اليه سعي الزميل النحاسي الآخر الاستاذ جاد الحوت فى الحصول على رعوية اجنبية تنقذ متهما بتجارة المواد المخدرة؟ . .

ارجع إذن الى الاستاذ جاد الحوت فتناوله من فوق الرف واقرنه وهو المحامى السعدي والنائب النحاسي مع زميله محامي لجنة الوفد في خيط واحد من ترويج المواد المخدرة أو حيازتها . . ثم انظر بعد ذلك الى النتيجة كيف تكون .

النتيجة : وثائق سيف الدين أمرها هين ! الرشوة والنصب والاحتيال امرها كذلك هين !. التجارة بوظيفة النيابة عن الامة فى مثل الرشوة والنصب والاحتيال أو في مثل وثائق سيف الدين أمرها هين أيضاً، أما أن يكون من مستلزمات النحاسية سواء أكان مظهرها عضوية البرلمان أم عضوية لجان الوفد خدمة البلاد بترويج المواد المخدرة وحيازتها فذلك مالا تبيحه الا شريعة النحاسيين !. ومن دواعي الشرف والفخر أن لا يتهم به غير المحامين منهم ! . .

أيها المصريون : ما رأيكم ؟ هل تضحكون إذن أو تلطمون ؟ . .

***

أبرأت جريدة البلاغ ذمتها في أول سطر تكتبه بعد تعطيلها أربعة شهور فقالت : « لم تبتل بالتعطيل صحيفة في مصر حاربت الامة وخدمت الغاصبين »، والتعطيل أهون ما تلقاه الصحف المصرية لا سيما حين يكون تطبيقا لقانون معمول به ، أما شر ما تلقاه الصحف من ضربات الاستبداد فهو أن تعطل لا بتطبيق القانون بل باغلاق مطابعها أو بحرق دورها واتلاف أدواتها وتسليط النار والحجارة على من فيها وما فيها

فان كانت البلاغ تريد ان تقول انها ابتليت بالتعطيل تطبيقا للقانون لانها لم تحارب الامة ولم تخدم الغاصبين فيجب في حكم نزاهتها أن تعترف بأن الذين عطلوا جريدة السياسة باغلاق مطبعتها سنة ٢٤ استناداً الى قانون الاستبداد وشريعة الانتقام وحدهما، والذين أثبت القضاء أنهم كانوا محرضين على تعطيل الكشكول بحرق داره واتلاف أوراقه سنة ٢٤ أيضا استنادا الى هذه الشريعة نفسها وذلك القانون نفسه ، يجب ان تعترف البلاغ بان هؤلاء كانوا يحاربون الامة ويخدمون الغاصبين ، ويحسن أن لا تنسى أن الذين فعلوا ذلك هم المغفور له سعد باشا وزملاؤه في وزارة تلك الايام . . .

سوف لا تستطيع البلاغ أن تنجو بنفسها من هذا الاعتراف الا ان تقول انها تتكلم عن الصحف المصرية وان السياسة والكشكول لم تنالا عندها وعند سادتها شرف الاعتراف بمصريتهما . .

***

قرأت فى كوكب الشرق مقالا طويلا للنائب السابق الاستاذ عبد الحميد عبد الحق تناول فيه مسألة التعليم في وزارة المعارف ثم انتهى الى نتائج سيئة ، فكان من رأيه أن المدرسة هي علة العلل في سوء مستقبل الشبان ، من الناحية الخلقية والعلمية والاقتصادية

ومثل هذا البحث في ذاته جميل ، واجمل منه في ذاته ان يكون صاحبه غير الاستاذ عبد الحميد عبد الحق ، ولو وجب أن يكون هو صاحبه لكان للوجوب زمان ومكان غير هذه الايام وغير الكتابة فى الصحف

كان الاستاذ عبد الحق نائبا في الكثرة السعدية او النحاسية ، وكان من حقه او مما يجب عليه وهو قائم في مجلس النواب أن يقول هناك هذا الذي يقوله هنا، وقد جرد من قلمه خنجرا طعن به قوانين التعليم وبرامجه فى أكبادها في حين أنه يعلم أن هذه القوانين والبرامج ليست قديمة ، وفي حين أنه لا ينسى أن هذه القوانين والبرامج لم تصبح اداة للعمل في يد وزارة المعارف الا بعد أن توجتها الكثرة الوفدية فى البرلمان بتاج الرضا والقبول

كان وزير المعارف وفديا ، وكانت في مجلس النواب لجنة خاصة بوزارة المعارف أقل ما يشهد بحسن اختيار اعضائها ونزاهة هذا الاختيار عن الحزبية ومكايدها أن حسن افندي يس كان عضواً وفديا بارزاً فيها !. والاستاذ عبد الحق لا ينكر أن ارادة الوزير الوفدي كانت سحراً يسلب ارادة النواب الوفديين ويغطى على أبصارهم ، أليست مخالفة ما يتفق الوزير عليه مع الزعيم أو من يشبه الزعيم كانت تعد احراجا يكشف الوزير أمام غير الوفديين وقد يعرضه لطائفة من الاسئلة أو الاستجوابات ؟. وكان الاستاذ عبد الحق أحد هؤلاء المسحورين ..

وقرأنا في مقاله شيئاً اضحكنا كثيراً ، قرأنا قوله : « امتازت المدارس المصرية باهمالها شأن الدين وبقدرتها العجيبة على تخريج شبان لادينيين »، وقرأنا ايضا قوله : « ولست في حاجة لبيان ارتباط الدين بالتربية ولبيان أن اهمال الدين معناه بث الفوضى الاخلاقية في النفوس»

ونذكر أن مجلس النواب كان ينظر قانون رياض المدارس فاقترح نائب غير وفدي أن يضاف تلقين أوليات الدين الى المواد التي تدرس في هذه الرياض ، وهنالك حدث — كما يعلم الاستاذ عبد الحق — ان قام نائب وفدي يستسخف هذا الرأي ، ثم لم يكن إلا بقدر أن طلبت كلمة المجلس في ذلك فهبت الكثرة الوفدية تعلن الرفض المطلق؟.

كان هذا حظ الدين عند النواب الوفديين في المدارس التى تنشيء نفوس الاطفال وتربى عقولهم وعقائدهم ، فأما ما كان له من حظ عندهم

أمام مجلس التأديب

النحاس — مين ده اللى يقدر يحاكمنى والا يكلمني وهدول ويايا ؟ ما يهمنيش ، البركة فى الجدعان . . .
زعرب — معلوم كلنا وياك ، ولو حكموا عليك بحاجة لا سمح الله ، لك علينا نوصلك بزفة عمرك ما شفتها . . .

في نواحي الحياة الاخرى فليس يحدثك به غير النائب الوفدي السابق حسين عامر، وليس يشهد به غير النواب جميعاً، وليس من أقره يومئذ غير أولئك النواب الوفديين أيضاً

ولعل الاستاذ عبد الحق لا ينسى موقف زميله هذا في الطعن على الاسلام، وموقف المؤمنين من نواب الكثرة الوفدية في السكوت على هذا الطعن...

لكنا نستطيع أن نعد هذه الغيرة الدينية العلمية العبد حقية اعترافاً بما أصاب التعليم والاخلاق والدين من تلك الكثرة الساحقة الماحقة وان كانت قد جاءت متأخرة كما نستطيع أن نرى من كتمانها في مجلس النواب واعلانها أخيراً في الصحف دليلا على أن صاحبها كان في المجلس «نمرة» لا يستهان بها..

نقابة المحامين الشرعيين

حضرة .... صاحب الكشكول

تحية واحتراما وبعد فقد اشرتم في العدد رقم ٣٩٩ من جريدتكم الى انتخاب نقابة المحامين الشرعيين وذكرتم الاستاذ محرم فهيم بما لا يليق سيما أمام الاحترام الواجب لرجل نبغ في مهنته حتى صار في الذروة والمكانة المكينة بين زملائه

ولأنكم لا تأبون تحري الحق انصافا للواجب الصحفي نرى انصافا للاستاذ أن نعرض له من حيث هو محام وحسب

الاستاذ محرم رجل مجد عامل ساهر على عمله منقطع له لا يشغله عنه شاغل مطلقا ما عرف عنه يوماً أنه أساء زميلا أو ارتكب عابا في مهنته أو تهاون في حقوق موكليه أو ارتكب في عمله مالا يشرف المهنة ولا هو ممن يتهالكون على المادة

الاستاذ محرم رجل الاخلاص لعمله وواجبه واخوانه فكم ذب عنهم وكم رفع من كرامتهم وكم وقف في وجه من يريد النيل منهم وكم وكم مما لا تتسع هذه الكلمة لبيانه

الاستاذ محرم لم يبن انتخابه على أساس الحزبية ولكن كان على أساس الكفاءة والاخلاص للعمل أولا وقبل كل شيء والدفاع عن المحامين والقيام بمصالحهم

أما ماعرضت له الجريدة بشأن أنه كان في خدمة منصور هاشم بطنطا فهذا وان كان لا يعنينا الرد عليه لأنه غير صحيح في الواقع ولكنا انصافاً أيضا للحقيقة نقول أن الاستاذ محرم من بيت معروف مذكور. وافتتح الاستاذ في أول عهد اشتغاله بالمحاماة مكتبين أحدهما بمصر والآخر بطنطا وترك أمر مباشرة الاعمال بمكتب طنطا للشيخ منصور هاشم هذا

وأما أنه لا يحمل شهادة علمية فالمثل تغنينا عن إيضاح تفاهة هذا الأمر فأعلام الامة ومحاموها الافذاذ كالهلباوي بك والمرحوم أبو شادي بك والمغفور له سعد زغلول باشا لم يصل أحدهم الى ما وصل اليه بالشهادات. ويكفي أن تعلم أن الاستاذ محرم قد تخرج في مكتبه الكثير من حاملي الشهادات العلمية ومن نبغ في مهنته نبوغاً كبيراً

وأما المسألة التي انصرف اليها الكاتب وجملها تكأته في التعرض للاستاذ محرم فالواقع فيها أن وفد المحامين الشرعيين لم يذهب الى النحاس باشا ليرشح من جانبه الاستاذ محرم نقيباً ولكنه ذهب الى دولته ليحول بين عبد الرازق بك القاضي المحامي الشرعي (وهو معدود من الوفديين) وبين معاونة منافس الاستاذ محرم. وبالجملة لم يكن للانتخاب أية صبغة حزبية

هذا ما نطلب الى حضرتكم نشره انصافاً للحقيقة والسلام

منصف

الشعر العصري

عين الشمس

يا لله ما أجملها

هو ذا الحسناء الناريه تطل علينا بوجهها الذهبي من شرفتها الفيروزية!

وتصب علينا من عينها الملتهبة ماء السكينونة على شكل شعاع

نستحم به ونشرب منه

***

هو ذا الشمس تنظر الينا بعينها النارية التي كانت تنظر بها الى الهيولى قبل تكوين الكائنات

هذه العين البديعة التي نظرت الى الابدية وهي تصنع الطبيعة لتصنع الوجود

فانظري أيتها العين الى هذه البركة المائية التي ترتسم عليها صورتك، أما هي مثل المحيط الهوائي اللانهائي في الصفاء

***

بلى ... ..!

وهاهنا تطبع الشمس قبلتها على جبين الطبيعة الضاحكة

أليست هذه البركة فما من افواه الطبيعة البسامة؟

ان اشجار الورد الاحمر حول البركة هي شفاه هذا الفم الباهر تحت شعاع الشمس

وهذه التموجات على صفحة الماء هي اسنان فم الطبيعة المغتبطة

***

ماري ... ماري ... ماري!؟

تعالي لاصنع لك اكليلا من لمعان الشمس على وجه البركة!!!

عين الشمس تلمع سرورا بك يا ماري

اجلسي معي لننظر الى وجه البركة الضاحك عن اسنان الامواج البهيجة

وتأملي ياماري في عين الشمس لتري شعلة طارت من قلب فيليبك المسكين

الذي يبكي لبعدك ويصلي لاجلك

***

هو ذا الرب يباركنا في علا الازلية ياماري

وهو ذا روحي ترفرف على البركة لان عين الشمس مرسومة فيها وعين الشمس نظرت اليك عند ما كنت في البلكونة!

بلكونة الحديقة الصغيرة

عند منعطف طريق الكنيسة

التي سيعقد لنا فيها الاكليل

***

أواه. أواه. أواه...!

أصابع الغرام الضاغطة على كبدي في أطرافها مسامير تؤلمني ياماري

ولكن يد الازلية القوية ستقص أظافر أصابع الغرام وتلبسه جوانتي الرأفة فلا تعود أصابعه تؤلم كبدي

***

هناك في المحراب حيث تجتمع الكهنة لعقد الاكليل تكون السعادة

وتكون ماري لفيليب

ويكون فيليب لماري

وهناك أصيح بصوت صارخ، فليحيى الحب، فليحيي الابد الشفوق بأبناء الازلية

شيء من الأدب

أرسل الينا أديب يقول :

طلع علينا مقتطف يناير وفي الصفحة الرابعة والاربعين منه تحت عنوان «تاريخ الغناء العربي» ماترونه بحروفه :

« قبل أن تنجاب دياجير الجاهلية بفجر الحنيفية كان الغناء العربي فاشيا في أمهات القرى»

فهل هذا اسلوب جديد في الكتابة جعل الكاتب وهو مدرس بالمدرسة السعيدية الثانوية يرص الكلمات التي فيها حرف الجيم هذا الرص الموجع للآذان أو هي الحذلقة فعلت هذا ؟

قنا — كاتب

أما انه اسلوب جديد فلا فانه اسلوب قديم أحدثته طائفة من الشعراء والكتاب المولدين وأشهرهم مسلم بن الوليد الخولاني الشاعر المعروف بصريع الغواني ، وكانت تلك الطائفة من المتأدبين تعجز عن ادراك شأن المجيدين فتستر عجزها بالمحسنات اللفظية وتكثر من الاستعارات وترديد الحرف الواحد في الكلمات المتتابعة تقليداً لما جاء في الفصيح البليغ عفواً من غير تعمل ، فكان تعمل أولئك الطائفة يفسد الاسلوب ثم قلدهم أمثالهم من ضعفاء الكلام حتى صار الامر على ما نرى من السخف !

ومن العجيب ان بعض أكابر الشعراء في الجاهلية وقع له مثل ذلك فقال الاعشى في الخمر

سلت فسلت ثم سـل سليلها
فاتى سليـل سليلها مسلولا

وهو من سخيف الشعر المرذول بالرغم من علو كعب الاعشى وهو مثل قوله في عجز البيت نسيت صدره « شاو مشل شلول شلشل شول » وهو كما ترى كأنه من كلام الجن لا من كلام بني آدم

استقبحت العرب هذا واستقبحه أهل الادب ولكن استحسنه ضعاف المتأدبين ولا يزالون يتمرغون في أوحاله الى اليوم ، وللحريري مقامة أو مقامتان التزم في احداها حرف السين والتزم في الاخرى حرفا آخر فما اغناه ذلك عن الاسلوب الفصيح شيئاً ولا رفع قدره الا عند امثال كاتب مقال المقتطف

ولا نظن المتأدبين يجهلون البديعيات وأحسنها ميمية صفي الدين الحلي على ما بهـا من التعسف الحلول ، ومن حسن حظي اني لا أذكر منها شيئاً ولكني انبه الى ما فيها من سوء الاساليب فارجع اليها والى المقامات ولا سيما الكلام الذي يقرا طردا وعكسا كقول الحريري :

اس ارملا اذا عـرا
وارع اذا المـرء اسا

هذه هي المصيبة التي انتابت الادب العربي من محاولة الجهلاء تقليد الفصحاء فيما وقع لهم من الخطأ ومن البلية أن يسموا ذلك الخلط بديعاو ليس بديع الا اذا جاء منه ما يجيء في كلام الفصحاء من غير قصد فيكون ظاهر الحسن آخذاً بمجامع القلوب كقول الله تعالى في القرآن المجيد « وعلى أمم ممن معك » فهذه ثماني ميمات تنطق بها متصلات ولكنها غاية في السهولة على المتلفظ غاية في اللذة على السامع لا جمجمة ذلك المجعجع (بقبل أن تنجاب دياجير الجاهلية بفجر الحنيفية »

بل ليس ترديد الجيم هو البلاء هنا فان دياجير الجاهلية وفجر الحنيفية استعارتان متتابعتان والاستعارات لا تحسن الا نادرة والاكثار منها احتيال لتحسين الكلام الرديء ، وقد كانت قنطرة لما يسمونه التجديد في الادب العربي وياويلنا من قولهم « شممت بأنف الذوق رائحة الرقة التي تفوح من اعطاف الفتاة التي نسجت الطبيعة لها ثوب الجمال من كال الابدية المبتسمة » وفي هذا أبعد غايات السماجة والعياذ بالله

ثم ان المتحذلقين لا يفسدون أدبهم بالبديعيات وحدها بل يعمون عيونهم في انتزاع غريب اللغة من القواميس ويدسونه في كلامهم تشبها بمثل أبي تمام في قوله

قدك اتئد أربيت في الغلواء
كم تعذلون وانتم سجرائي

ولكن اين رقة هذه الكلمات العربية في رصانة تركيبها وباهر معناها من سخافة أصحابنا حين يقول الواحد منهم أنه (وقف أمام السجنجل يرى معارف محياه) بدل أنه وقف أمام المرآة يرى ملامح وجهه ، أليس هذا جديراً بالصفع ؟

نعم أن مثل خطأ الاعشى أضل الجهال بالكلام كما أضلهم سجع كهان العرب فان أولئك كانوا يسجعون بمثل قطع الحرير الموشي المرصع ومحال أن يبلغ المولدون ما بلغوا اليه فكيف ترى السجع المولد اليس ركيكا مملاً كما تقع على الصدور الحجارة ؟

أما بعد فلا لوم على المتحذلقين واللوم على المجلات والصحف التي تنشر تلك الاساليب وهي تعلم ان صغار المتأدبين يطلعون عليها فيظنونها شيئاً عظيما فيقلدونها فينطبعون على الركاكة والرقاعة في القول والكتابة

نعم المجلات والجرائد هي الملومة ، وهي التى فتحت صدرها للقائلين بارسال الشعر بلا قافية ملتزمة، وهي التي يسرت السبيل لاصحاب مايسمونه الشعر المنثور ، ولا ندري متى ينقضي عهد المجلات فلا تنشر الصحف الا المختار من الادب الصحيح

وهل بلاء اكبر من سكوت فحول الشعراء والكتاب واضرابهم عن الكتابة والقول فراراً من أن يقفوا مع هؤلاء السخفاء ؟

أين أمير الشعراء وأين شاعر النيل وأين شاعر القطرين ، هل اسكتهم عجز بعد مقدرة أو لكنة بعد افصاح أو هو حذرهم من أن ينشر كلامهم مع كلام هؤلاء المدعين الادب ؟

اللهم ألهم أصحاب الصحف سد باب النشر في وجوه المتحذلقين ولو كانوا من اقربائهم فان المجاملة في نشر الأدب قتل للأدب ونحن نريد الحياة .

من ادارة الكشكول
كل طلب أشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

القسم التجاري
في مطبعة الكشكول
به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

البلبل والوردة الحمراء

لأوسكار ويلد

لو وفق الى وردة حمراء لاستطاع أن يرقص مع حبيبته ، ولـكن حديقته عامرة بكل أنواع الورد ماعدا الاحمر منه ، وكذلك شأن الحدائق جمعاء ... لذلك فهو قلق مهموم ، اضناه التعب وحطمه اليأس فألقى بنفسه على الارض وظلل وجهه بخضرة العشب وأخذ يبكى .. ذلك هو تلميذنا الصغير الجميل

ولقد وعدها أن يقدم لها بغيتها في اليوم التالي، فاذا وفق الى الوردة الحمراء فسوف يرقص معها ، ويخاصرها ، ويضمها الى صدره ، ويقبلها في شغف بين عينيها الزرقاوين . ولـكن ليس في حديقته وليس في سواها وردة واحدة حمراء ، اذن فسوف يقف في المرقص وحيداً ذليل القلب وسوف تمر به دون أن تخصه بتحية أو تحبوه بابتسامة الحب الجميل. الا أن البلبل الذي عرف رجاءه وسر حيرته أدرك شيئاً عجبا . ان ما يغنى له يألم صاحبه بسببه ، وان الذي يسعده ينغص على صاحبه ويفسد أمره .. حقا ان الحب لشيء عجب ، لا يشرى ولا يباع وليست له سوق

أما صديقه الطالب الصغير فظل يبكى ويئن...

وفجأة ، بسط البلبل جناحيه الرماديين واختفى في طيات الهواء ، ثم حط على شجرة ورد يعرفها فسألها راجيا : « ياصديقتى العزيزة ، هل لك أن تعطينى وردة حمراء أغنيك عنها أعذب ما اغنى » لـكن الشجرة هزت رأسها وقالت : « ان وردي أبيض كزبد البحر أو أكثر بياضا كجليد الجبال .. أذهب الى اختي تحت قرص الشمس فسوف تعطيك ما تطلب » ، فانتقل اليها فى شغف وطلب اليها الوردة الحمراء ، ولـكنها هزت رأسها وأجابت : « ان وردي أصفر باهت كوجه العشيقة اليائسة .. اذهب الى أختي أمام نافذة الطالب فقد لا تضن عليك» واسرع اليها وسألها وردة حمراء يغنيها عنها أعذب ماعنده ولـكنها هي الأخرى هزت رأسها وأجابت :«ان وردي أحمر قاتم الحمرة، ولـكن البرد قد صلب عروقى والريح حطمت أغصاني وسوف لا أنتج الورد الاحمر زهاء عام » فأن البلبل وعقب في حسرة وشجن .«وردة واحدة حمراء . . أليس من سبيل لاحصل عليها » فأجابته الشجرة : « بلى ! هناك سبيل واحـد ، لـكنه مخيف لا أجسر أن أقول لك عنه » فأجاب البلبـل : « انبئينى عنه فلست أخشى شيئاً » فقالت : «اذا أردت الوردة الحمراء فاغرس بذرتها من الموسيقي على ضوء القمر وأروها بدماء قلبك . . يجب أن تغنني على حـد الشوك ملء صدرك ، وطول ليلة كاملة ، على أن أن يحز الشوك فى قلبـك الصغير وحيث يفيض دمك في عروقى ويصبح لي وحدي» فصاح البلبل « الموت هو الثمن الاكبر تشرى به وردة حمراء ، والحياة عزيزة أغلى من كل شيء . . . جميل أن أغنى لنور الشمس وأنشد لضوء القمر ، جميل أن أسمع اجراس الوادي واتنقل فى سفوح التلال . لـكن الحب أجمل من الحياة وأين قلب طائر من قلب رجل » وانطلق الى الطالب المسكين فوجده حيث تركه حزيناً يبـكي ، فقال له : « ابشر ساحضر لك الوردة الحمراء ، سأغرسها من الموسيقى على ضوء القمر وسأرويها من دم قلبي ، وكل ما أطلبه منك أن تحرص على الحب وتخلص له ، لان الحب أعقل من الفلسفة وأقدر من القوة »

إلا ان الطالب لم يفقه شيئاً مما قال البلبل وذهب الى مخدعه ذاهلا يفكر في حبه فاستلقى على فراشه وما كاد يداعبه الوسن حتى استغرق فى نوم عميق .

وحلق البلبل فوق الشجرة وطوق الشوكة بجناحيه واندفع اليها بصدره ، حيث كان القمر قد نشر أجنحته الفضية وظل يغنى ... سال الدم من صدره فنبت ورق الوردة الحمراء ، وظل يسيل كلما ضغط على الشوكة فيملأ الاغصان ويسقي الجذع ، إلا أن الشجرة اهابت به : « اكثر من الضغط ودع الشوكة تخترق اعماق قلبك واكثر من الغناء السحري » وهنالك على ضوء القمر المتلألىء ضغط البلبل المسكين على الشوكة فاخترقت قلبه فاحمر بذلك قلب الوردة الذي كان من قبل ابيض ،واخذ في ذلك يغني واخذ غناؤه ينتشر على جناح الاثير فيغمر الضوء المتناثر جميعه . . . الا ان الوردة قد كمل احمرارها والشجرة قد دبت فيها الحياة فتمايلت اغصانها. لـكن البلبل اخذ يضرب بجناحيه الخائرين، وأخذ غناؤه يضعف ونشيده يفنى في صمت القمر ، وحيث أوشك الفجر أن يطلع كان البلبل قد لفظ النفس الاخير ، وكانت شجرة البلوط التي يعشعش فيها تودعه فى ألم وتحن اليه حنين اليأس، واليأس مرير

واستيقظ الطالب على ضوء الشمس وفتح نافذته فوجد الوردة الحمراء التى ينشدها فطرب واغتبط ، ثم اسرع واختطفها ثم انطلق الى حبيبته يعدو. فلما وقع عليها قدم اليها الامنية العزيزة الحمراء وهو يقول برفق في نغم شجي : « اذا فسنرقص الليلة سويا» أماهي فاعتذرت: لقد اهدى اليها قريب عزيز حليا من ماس وذهب فكيف تفضل عليه وردة حمراء !! ان قريبها غنى وافر الثراء فكيف تفضل عليه طالبا صغيرا

صدمة عنيفة في خيبة مرة ! القي الطالب المسكين بالوردة فى قارعة الطريق فمرت عليها عجلة افسدتها. واخذ يسائل نفسه في طريقه الى البيت مذهولا حائر النفس . « ما أسخف الحب واتفه أمره ، انه لا ينفع مثلما ينفع نصف المنطق ،لأنه لا يجدي شيئاً ولا يدل على شيء . انه دائما ينبيء بما لا يقع ويوهم بغير الحق... انه سخف وهراء! اذن فلاعودن الى الفلسفة ودراسة العلم »

وانتهى الى مكتبته فانتزع كتابا قديما عليه غبار، ثم فتحه وأخذ يقرأ

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والـكلوروز يقاومها

شراب دشيان المجدد للدم

والموصي عليه من الجهة الطبية . أفيد من اللحوم والحديد

تجنبوا التقاليد الـكثيرة وانتبهوا دائما لاسم دشيان

على الهامش!!

السمر والبيض!!

نشرت جريدة السياسة في عددها الصادر يوم الجمعة ١١ يناير الحالي هذا التلغراف الذي ورد اليها من مراسلها الخاص بلندن وهو : —

« لندن في ١٠ يناير — لمراسل السياسة الخاص — نشرت جريدة دايلي تلغراف برقية لمراسلها من «كارديف» قال فيها ان رئيس الكونستابلات قدم تقريراً هاما الى لجنة المراقبة بشأن تنظيم أحوال من يهبطون ميناء كارديف قال فيه ان التشريع الجديد لم يتعرض لبحث تزاوج الرجال السمر بالفتيات البيض وهذا موضوع على جانب كبير من الاهمية ، وأشار الى ان البحارة السمر الذين يعنيهم ينقسمون الى الطوائف الآتية : العرب والصوماليين والمصريين والسنغاليين وسكان الهند الغربية ،وغرب أفريقيا والملايو والبرتغاليين والصينيين وقال أن بعض القهاوي التى يستخدم فيها الفتيات البيض هى عبارة عن بؤر للشر والفجور وبعض هؤلاء النسوة ساذجات الى حد انهن يقبلن زواجا يقال لهن انه معقود حسب الشريعة الاسلامية فيسلمن بذلك أنفسهن الى أيدي رجل أسمر يجعل من نفسه قسيسا يهب الطلاق كيف يشاء ومتى يشاء لاسباب تافهة ولا حصر لها »

ونحن لا ندري . من أي شيء يشكو رئيس «الكونستبلات» في «كرديف» أمن التشريع الذي وضع لتنظيم احوال من يهبطون ميناء كارديف. أم من زواج الرجال السمر بالفتيات البيض اللواتي يختلفن الى «بعض القهاوي التى هي عبارة عن بؤر للشر والفجور» . أم أنه يشكو من أن هؤلاء الرجال السمر يعقدون عليهن «حسب الشريعة الاسلامية» أم يشكو من أن الرجل من هؤلاء السمر «يجعل من نفسه قسيساً يهب الطلاق كيف شاء ومتى يشاء لاسباب تافهة ولا حصر لها» ؟؟

لا ندري أية مسألة من هذه المسائل المتعددة تقع عليها شكوى رئيس «كونستبلات» كرديف. انما نعرف أن المدنية التي تزعم أوربا أنها رفعت رايتها على العالم شرقه وغربه قد أزالت الحواجز المقامة بين الاسمر والابيض ، وانها هي التى محت الرقيق والنخاسة من البيع فى الاسواق بيع السلع النافقة أو الكاسدة . ونعلم أيضا ان هذه الانشودة التى كانت تهز أعطاف الغربي زهواً وخيلاء منذ سنوات قد أمحت من الوجود ولم تعد تردد في الجو من اليوم الذي عرف فيه هذا الغربي ان الشرق قد استيقظ. وان مدنيته التي هي مزيج من مدنيتنا القديمة وما أخذه عن الغرب منها هي أفضل من مدنية الغرب الحالية التى هي محض مادية . ذلك لأن الشرقى اذا كان قد استعار من الغربيين بعض ما عندهم من المدنيات فلم يأخذ منها الا الظواهر . وأما نفسه فهي منفعمة بروح المدنية الشرقية التى كلها آداب . وكلها حرية . وكلها مساواة.

كنا نظن أن هذا يعرفه الغربي ويعرف فوق ذلك . أن الألوان والشيات . لا تقوم حجازا بين بنى الانسان . ولا تقطع خيط المساواة الذي نسجته يد الله لتربطهم به وتجعلهم في صف واحد، ولكن يظهر أن هنالك فى الغرب أناسا لا يزالون يحملون في نفوسهم روح الاستبداد . ولا يزالون يرون أن طينتهم التى خلقوا منها قد ركبت أجزاؤها من عناصر نقية طاهرة . أما الطينة التي خلق منها الشرقيون فقد ظلت بأدرانها وقذارتها . لذلك برز الغربيون بيضا وضاحين . وبرز الشرقيون سودا مظلمين . أما الطقس . وأما الاجواء . وأما قرب الناس من خط الاستواء أو بعدهم عنه . فهذه خرافة مأفونين . وأحداس محمومين !!

نسي رئيس كونستابلات كرديف أن أكثر من ذكر من هؤلاء الاجناس انما تتألف منهم الامبراطورية البريطانية — ما عدا بعضهم — وتبنى على بلادهم عظمتها ومجدها . وأنهم هم الذين تعرضوا بأجسامهم وأرواحهم وأموالهم ودمائهم لعاصفة الحرب الكبرى بالأمس فصدوها عن انجلترا . وكسبوها النصر . فليس من مصلحة انجلترا أن يذاع عن رجل — رسمى — مثل هذا الكلام الذي يجرح العواطف . ويفك الروابط . ويترك في النفوس أثرا تتنزى منه . ذلك لأنه مس عن كثب أشد العواطف احساسا في نفوسهم وهي العاطفة الدينية ونفرض لأصل من أصول الشريعة الاسلامية وهي — الطلاق — الذي لا نريد أن نخوض غمرته الآن ونبين ميزاته والفروق التى بين الزواج الأبدي . والزواج المقيد بهذا الطلاق كلا نريد ان نذكر هذا المعترض بما عمد اليه كثير من الغربيين والامريكيين من الالتجاء الى الطلاق تبرما بزوجاتهم . وخلوصا من قيودهن . وأن الطلاق يفشو شيئاً فشيئاً في تلك البلاد

لا نريد ان نخوض هذه الغمرة . وانما نقول أن الطلاق أصل من أصول الدين الاسلامي وهو حق للرجل لا يتقيد بقسيس أو راهب . فتهكم هذا المعترض انما هو تهكم صادر عن جهل بالديانات. وبالمسائل الاجتماعية . بل صادر عن جهل بالعلائق السياسية التى تربط بعض المسلمين بالامبراطورية البريطانية .

انما لرئيس الكونستبلات في كرديف أن يطلب من رجال حكومته . ومن أعضاء برلمانه وضع تشريع لعدم زواج البيضاء بالرجل الاسمر ان استطاع الى ذلك سبيلا . وهذا محال لانه ينافي الحرية الشخصية التي هي أساس الحريات فى العالم.

ثم لا يدري هذا المعترض من هم أولئك الذين يتزوجون بالنسوة الساذجات اللواتى يجدونهن فى «بؤر للشر والفجور» هم من البحارة . فكان عليه أن يقف باعتراضه على التشريع والنظم عند حدها. ولا يتعرض لمسألة الطلاق . فقد يصدق اذا وصف هؤلاء البحارة بأنهم غير أهل للمختلفات الى «بؤر الشر والفجور» وقد لا يصدق . ولكن الاعتراض التهكمى الذي جعل من الرجل المسلم «قسيساً يهب الطلاق كيف شاء ومتى شاء لاسباب تافهة ولا حصر لها» هذا هو ما نأخذه عليه ويؤلمنا أن يتعرض له بما تعرض . بل يؤلمنا أن نقول له : ان الشريعة الاسلامية جعلت للرجل على المرأة القوامة . وذهبت بسلطة الرؤساء الدينيين تمتيعا للافراد بالحرية المطلقة في مسائلهم المنزلية والداخلية . ونظن أن هذا أفضل من أن أجعل سبيل حياتي الزوجية في يد قسيس أو مطران يطلق لي وأنا الخاضع . ولا يطلق لي وأنا الخاضع !! على أن هذا — كما قلنا — ليس سبيلا للجدل والمناظرة. وانما الذي حفزنا الى كتابة هذه النبذة هو التهكم الذي مس به العاطفتين المتوثبتين في بني الانسان . وهما العاطفة الدينية . والعاطفة الجنسية

الاحداث المتشردين

لله در صاحب السعادة رسل باشا حكمدار بوليس العاصمة . فانه مازال عطوفا رحيما بالصبية المتشردين

فن ملجأ قبل اليوم انشأته همته لهؤلاء الذين تأويهم شوارع المدينة وظلال جدرانها الى اصدار أمره بالأمس لجمع الاحداث المتشردين من جميع انحاء العاصمة وايداعهم قسمي بولاق والجمالية واطعامهم والباسهم ملابس تدفؤهم

لله دره فقد قام فرداً بما تبهظ منه كواهل الجمع وأظهر من العطف والرحمة ما أصبح به علما بهما بين المصريين. وانا لا نريد هنا أن نقرظ ما يقوم به سعادته. ولا ما ترمي به همته. ولا ما تندي به عاطفته الكريمة. فان له من عمله خير مقرظ ومادح. ولكن لنضع مرآته أمام أعين المصريين الذين يعرفون أن هؤلاء الاحداث المتشردين ليسوا غير مصريين ومع ذلك وجدوا العناية من غير مصري جنسا وان كانت كل عواطفه متجهة لخير المصريين.

نقيم لهم مرآة سعادة الحكمدار ليروا فيها نفسهم. والخطاب هنا موجه للقادرين على المنح. فان هذا العمل الذي يقوم به حكمدار العاصمة لا يستطيع وهو فرد أن يؤدي نفقاته من عنده. ولا يتسع صدر ماليته لذلك. وانما همته التي لا حد لها أبرزت هذا الملجأ لنفع المصريين فيجب أن ينفق عليه من مال المصريين.

نقول ذلك. ونحن نعلم أن هنا من الاغنياء فرداً واحداً يستطيع الانفاق على هذا الملجأ من فضلة ماله. فما بالك اذا اجتمع هؤلاء الاغنياء ووضعوا أيديهم في يد سعادة الحكمدار حتى يتبسط في هذا الملجأ ويوسعه ليسع أكثر مما يسع الآن؟

أليس من العار علينا أن نضن بفضلات مالنا على أبنائنا الفقراء الذين اذا ربوا وتعلموا كفوا شرورهم عن البلاد والعباد؟

أننا نشكر لسعادة الحكمدار عنايته بالامن من هذه الناحية. وها هي أقلامنا معلقة بين أناملنا لنشكر من يقف بجانبه لتأدية واجبه نحو مصر بلده وأمته. ومن رحم من في الارض رحمه من في السماء

وكيل الكشكول

في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل فى مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية. فنرجو من حضرات مشتركي الكشكول فى المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

الامراض العصبية

«طونرف» الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية. والتشنج العصبي. كافة الحالات والكريزات العصبية. النوراستنيا. الهستيريا. الزغطة. الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي: مخزن ادوية مشيل بجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

LAME DOG

لام دوج

استعملوا دائما للحلاقة

سلاح دوج

اطلبوه من جميع المحلات المشهورة

LAMES Dog

تحت سماء الفن

الدكتور

على مسرح برنتانيا

كوميدية ظريفة ، من النوع الفكاهي الاخلاقي، للأديب الخفيف الروح سليمان افندي نجيب

الفكرة

ضعيفة شأن كثير من فكر المؤلفات المصرية مسرحية ، مرقعة بعض الشيء كسائر زميلاتها إلا القليل منها ، غير لا تسيغها امزجتنا وأذواقنا وهذا من أهم الظواهر التأليفية التي يجب أن يعنى بها المؤلف المسرحي ليضمن نجاحها على الاقل من الوجهة الشعبية . . .

وتتلخص في ان طبيباً ماهراً حسن السمعة رضي الاخلاق ، إلا انه من عائلة ريفية ، يحب فتاة نبيلة الاصل من أسرة كبيرة ، فيتقدم بطلب يدها فيرفض أبوها طلبه ، لانه وضيع النشأة فلاح الابوين ، ثم تفر الفتاة في النهاية من بيتها الى دار حبيبها في الريف ، وهناك يحضر ابوها ليعيدها اليه فينعكس ظنه ويتم زواج العاشقين .. إذن يتبين لك بجلاء ان الفكرة تدور حول عادة رجعية قديمة ، اعتزاز الاسر الكبيرة بسمعتها الارستقراطية ، وهي فكرة ضعيفة طبعاً ، على أنها في الوقت نفسه تبلى على مر الايام وتحترق في ضوء المدنية الفكرية التي تعم شيئاً فشيئاً سماء حياتنا الاجتماعية ، فهل وفق السيد سليمان فى ايجاد فكرة قوية ناجحة ، وهو من اسرة كبيرة ، وهو بجانب ذلك على حظ من العلم يغبط عليه ويعلم جد العلم أن شيئاً مما حاول أن يطالعنا به لم يعد له وجود تقريباً ، إلا في الشاذ من الاسر والنادر من العيلات ، وهذا استثناء خارج عن القاعدة لا يجب أن يحسب له حساب ؟ أهل من المعقول أن تتمنع أسرة كبيرة أضاءها العلم وصبغتها المدنية الحديثة في كل نواحيها من أن تزوج فتاتها بشاب جميل متعلم متخرج من جامعات أوروبا على جانب عظيم من الاخلاق الكريمة والسمعة الطيبة ، وهو برغم ذلك طبيب ماهر ميسور لانه ريفي النشأة فلاح الابوين ؟ كلا مع الاسف الشديد . يظهر ان الاستاذ سليمان نجيب رغب في أن يؤلف كوميدية ظريفة فقط ، فبذل في ذلك مجهوداً ناجحا ، ولم يعن كثيراً بتكوين الفكرة الرئيسية التى تدور كوميديته حولها وتعرض على ضوءها فيتم نجاحها من الوجهتين الفنية والتأليفية فنجحت القصة في النهاية من الوجهة الفنية ولم تنل من النجاح ما يصح أن يذكر ولا من التوفيق ما يشرف كثيراً من الوجهة التأليفية

البناء الفني

مهد لاظهار الفكرة بغجرية ريفية تعرف الحظ على الودع، فشغل بال الدكتور حلمي بزوجة مجهولة، ثم اشعل « الفتيلة » الاولى بمصادفة جمعت بينه وبين فتاة من الاسر جمحت بعربتها الخيل فى الريف ، ثم جعلها تعمل في الفصل الثاني حيث جمع بينهما بعيادته . لكن السيد سليمان قد غالط في هذه النقطة ، بل في هذه العقدة المسرحية ، قليلا كما أيد ذلك الفصل الثالث حيث التقيا بمنزلها . لقد أحب الدكتور حلمي احسان هانم كما أحبته من أول نظرة منذ التقيا بمنزله في الريف ، وحلمي شاب متعلم نزح الى أوروبا وخالط اجواءها فتأثر مزاجه وحسه بطبيعة الحياة الغربية ، غير المعقول إذن الا يدرك بعد لقائهما بعيادته وبعد ان اظهرت من الاضطراب والخبل وتشتت الذهن الشيء الكثير انها لا تحبه أو انها تحب غيره ، غير من كونت من شخصية حلمي يا سيد سليمان من يصح أن يقف هذا الموقف من احسان ، أما ما أظهرت لنا منه فمحال أن يجهل حسها أو يعجز عن ادراك منزع عواطفها ومتجه مشاعرها . أما الفصل الثالث فقد تجلت الفكرة وان تحرجت على انها عادت فانتهت في الفصل الاخير ، كما تبغي طبيعة الكوميدي وحيث يغتبط المتفرج ويضج بالهتاف والتصفيق . .

آما ما يزيدنا سوء ظن بأبي داوود ، وهو تخيره للحل الخرافى المضحك الذي انتهت اليه فكرته : الباشا ابو احسان متشبث بعدم زواجها من حلمي تحت تأثير زوجته — مع العلم بأن الزوجة المصرية لا تملك من النفوذ الى هذا الحد — وأحمد الفلاح أبو حلمي يحب ابنه ويفنى فى توفير أسباب الهناء له ، إذن فلا بأس من أن « يتنازل » عم أحمد عن ابنه حلمي — برغم اعتزازه بعصاميته — فيصبح حلمي حقا سائغا وملكا حلالا لآل الباشا... فما معنى هذا ؟ ان هذا التنازل الذي عرضه علينا المؤلف لا نعرفه وان عرفناه فلا نسيغه وان سغناه فلا نهضمه فمن أين أتى لنا به . أكبر ظنى أنه رأى انجليزي بارد حشره أبو داوود حشراً ليحل اللغز ويفك العقدة ولكنه كان في محاولته غاية في السخف و « جليطة المزاج » . وعلى العموم فالقصة محاولة طيبة أقل ما فيها انها تشعرنا بجو مصري نرتاح له ونأنس به ، وهذا ما طالما نادينا الى الاكثار منه أما الاخراج والتمثيل فقد انتهيا الى ما تعودا أن ينتهيا اليه من تفوق باهر ونجاح مشرف ، وهذا مجهود كبير نهنىء فاطمة عليه

فاطمة رشدي

لبست شخصية الفتاة الشاعرة احسان يفنيها الحب فتذبل ويهد منها ثقل الفكر فتصبح كالشبح الحزين الحائر . خلقت جوا من الـ(MELANCHOLY) فحركت مشاعر النظار حولها وحولت المسرح كله الى نفس كسيرة تحلم بمن لا تستطيع أن تصرح باسمه ، فكنت ترى المسرح كله مليئاً بفاطمة وكنت لا تلمس من أية ناحية منه غير نفس حزينة حالمة منعت من الكلام ، ما اشبهها بطير له أجنحة ولكن يعتاقه فقدان الهواء . موقفها فى الحب اليائس ازاء حبيب مجهول ، ثم موقفها اذ لقيته في عيادته حيث انتعش الحب في قلبها الحزين ، ثم اذ صرحت لها بحبها في الفصل الثالث ، وأخيراً اذ انتهت اليه خائرة محطمة في الفصل الرابع ، موقفها، أو مواقفها في هذا كله ، نجاح كبير وانتصار فنى غاية في الدهشة والاعجاب

حسين رياض

تغلغل في نفسية الريفى ، برغم ظواهر المدنية التى نالت من نفسه ، واندمج في طبيعة الحبيب النبيل ، فاظهر صفحة من الحب الطاهر ، يكبر وينمو الى ان يبلغ اقصاه الا انه نبيل لا ينسى الواجب مهما تقلبت عليه الظروف

بشاره يواكيم

ما اظرفه واقدره لبس شخصية عم احمد الفلاح ، واستطاع ان يظهر الطبيعة الريفية لرجل درج على الفلاحة فهو عصامي عالي النفس يضحي بكل شيء سوى شيء واحد : الكرامة

استفان روستى

وأكبر ظنى ان شخصية ، عزيز ، هي نفس شخصية سليمان الحقيقية ، شاب لم يوفق في المدارس، متهوس طائش يحب ويتعجل الزواج ، وهو مع

ذلك خفيف الروح والظل الى حد بعيد . ولولا صوت استفان ومزجه هذه الشخصية بشيء من الروح البلدى لضمن النجاح البعيد حقا

سرينا ابراهيم

أم حلمي ، ريفية ساذجة . وفقت هي الاخرى كثيرا واظهرت خفايا نفسية الفلاحة البلهاء الجاهلة، في غير تكلف ولا خروج ، وهذا شأن سرينا فهي عنصر قوي لا يستهان به

أما الفيلسوفة البلدي ، رتيبة رشدي فقد كانت ظريفة ، وكذلك ام احسان « فؤاد شفيق » لولا صوته الذي كان محشرجا اذ كان يخرجه ملتويا من سقف حلقه

في بيوتنا

للبيت حرمة مهيبة واعتبار جليل ومعنى سام عزيز الشأن ، وكيف لا تكون له هذه الميزة المقدسة وهو موطن الالفة ومهبط المحبة وملاذ الراحة من عناء الحياة ، بل كيف لا يكون له أكبر منها وأجل وهو وحدة الاهل ومجمع شتات الاسرة والموفق بين أفرادها والمؤلف بين أبنائها وذويها . . . تلك خاصية البيت في نظر الناس جميعاً لا فرق في ذلك بين مدني وبدوي بل لا يختلف في ذلك حتى الطير والدواب

لكن بيتنا المصري ، والاسى يملأ النفس ، لا يعرف هذه الميزة ولا يسيغها فهو عبارة عن ساحة حرب طاحنة ، فالزوج غاضب على زوجه لا يطيق بقاءها والزوجة ناقمة من زوجها لا تقرأ في وجهه سوى « القرف » و « المكنتة » والابن بدوره ساخط متبرم ، لا يسيغ مسلك أبيه مع أمه ولا يقر موقف أمه من أبيه والخادم هو الآخر ينتهز هذه الفرصة في خبث ولؤم طبع ، فهو يهمل ويستهتر وهو يسرق ويفسد بأقصى ما يستطيع وحيثما أتاح له المجال . . . وهكذا تدور هذه الحركة في عجل ويزداد البيت على مر الايام سوءاً وفساداً وينتهي في النهاية الى الحد الذي يفكر كل من أفراده الى هجره أو الفرار منه غير آسف ولا نادم ، بل يملؤه الفرح لأنه يتخلص من ازعاج دائم وشقاء مستمر من غير مناسبة ، وهكذا نخرب بيوتنا بأيدينا فاذا بحثنا عن غيرها لم نوفق الى خير منها فتكون حسرتنا بفقدها وعجزنا عن العودة اليها أشد من حسرتنا يوم بقائنا فيها على ما بها من هم لا ينقطع واعنات لا يعرف حداً

نخرج من بيوتنا ساخطين من غير فطور مشيعين بالسخط أو « اللعنة » أو هما معاً ، ونعود اليها وقد نال منا عناء العمل فلا نرى سوى «سحن» مغبرة ، وعيون « زاغرة » و « زعل وأخذ على الخاطر » في كل مكان حتى عند السادة الخدم . . . ثم قذارة وفوضى في كل ناحية ، فماذا نفعل ازاء شذوذ كهذا لا يطاق . . . أي هناء تستمرؤه في أكل بعد جوع وأية راحة تستشعرها في نوم بعد تعب محض ، وما تكاد تصدر منا كلمة عتب ونسمع عنها كلمة غضب حتى يفسد المزاج و « يتغير » الدم فتكون النتيجة أما أكل غير مشبع ولا هنيء بالرغم منا واما خروج ثائر الى الشوارع أو القهوات وفيهما نلمس بعضا من العزاء ونشعر بقليل من الراحة . لذلك فالقهوات أبداً ملأى والشوارع أبداً عامرة ، وأقسم لك قسما غليظاً ، ان ثلاثة أرباع رواد القهاوي وسواها ماهم إلا طريدو البيوت ومنبوذوها . . . ولهذا فقد كثرت القهاوي كثرة تلفت النظر وتنم عن معنى اجتماعي خطير ، أماهذا المعنى — مع الاسف الشديد — فهو ثورة البيوت وحرب الاسرة بعضها مع بعض ، واذا قال العلماء يوما : « من فتح مدرسة فقد أغلق سجناً » فهاهم اليوم يقولون : « من فتح قهوة فقد أنقذ بيتاً وخربه في وقت واحد »

نرى البيوت الاجنبية ، وهي قريبة منا كثيرة الاختلاط بنا ، غاية في الصفاء وحسن التفاهم مهما كان حالها من فقر مدقع أو يسر وفير : فمن اقتصاد معقول الى صرف معقول الى نظام في كل شيء ، حتى في « الهلس » ، ترى أفراد الاسرة يجتمعون كل ليلة الى بعضهم يغنون أو يتسامرون أو يقرأون أو يتناقشون في موضوع ما ، فاذا جاء الاحد تراهم ، كتلة واحدة ، خرجوا الى نزهة أو رياضة فاذا أخذوا لذتهم رجعوا متضامنين الى البيت كل يحب أخاه ويعطف عليه ويتضامن معه في أحواله ويشاركه ،خاصاً في كل شيء . لذلك فقد عز البيت في نظرهم وجلت مكانته ، فهم يحبونه ويفنون في توفير أسباب الرغد له ولذلك فهم يفدونه بكل ما أوتوا من قوة . وما سر ذلك ؟ وهل ينقص بيتنا عن بيتهم في شيء ؟ أما بيتنا فلم ينقص عن بيتهم بل قد يكون ، لصبغته المصرية ، أعرف بتوفير أسباب الراحة والصفاء . وأما سر ذلك فهو لأنهم قد فهموا الحياة أكثر منا فنظروا اليها بغير العين التى ننظر بها اليها . . . فهموا ان الحياة شيء عزيز غالي القدر كبير القيمة ، وفهموا بجانب ذلك ان لهم فيها حقاً كبيراً يجب أن يحرصوا عليه ويأخذوه كاملا وان عليهم لها واجباً كبيراً أيضا لزام أن يؤدوه كأحسن ما يكون : أما حلقة الوصل بين هذا الحق وهذا الواجب فهو النظام ، ولذلك فهم ينظرون اليها بعين رضية يقظة متطلعة الى الكمال .

أما نحن فلا نفهم الحياة أو نفهمها باعتبارها أياما تمر ثم موت في النهاية حيث لا نأخذ فيها شيئا ، وننظر اليها باعتبارها شيئاً تافها لا ميزة فيه ولا فائدة منه : ولذلك بنينا حياتنا على أساس عدم المبالاة . . . تتجلى هذه الظاهرة المميتة في معيشتنا البيتية في غير لبس . ولهذا فنحن أشقياء في بيوتنا تعساء بين ذوينا ولهذا أيضاً فهم سعداء موفقون في البيت وبين ذويهم ، كما هم سعداء وموفقون في كل شيء

متى يجيء ذلك اليوم الذي نفهم فيه الحياة ونقبلها كما هي فنسعد في بيوتنا ونهنأ بين أهلنا وذوينا ، فتغلق القهاوي الملعونة ، ونستطيع على انقاضها أن نجعل من البيت جنة ذاخرة بالسعادة عامرة بنا يحتويها التوفيق من كل جانب . . .

متى يجيء ذلك اليوم الذي لا ننظر فيه الى بيوتنا العزيزة باعتبارها أوكاراً خربة تنعق فيها بوم الشؤم بغير انقطاع وتخيم عليها ظلمة داجنة لا تضيئها شمس أو صمت شامل كصمت القبور لا ينبعث فيه صوت واحد بذكر الله

أما هذا فنترك الجواب عليه لشخص واحد ليس له ثان ، فهو وحده الذي يعرف الجواب وهو وحده الذي يمكنه أن يجيب أما هذا الشخص فهو : المرأة

« محدث »

حديد انتشتاك
اعظم تجديد للقوة
جولوني أووسته وشريكه
تليفون مصر ٤٩٥٩
اسكندرية ١١٩٠

مطبعة الكشكول

بشارع الصنافيري رقم ١٨ — تليفون رقم ٣١ - ٣٨ و ١٤ - ٦٢

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

آلام الأسنان

شدة وطأتها ومعاناة استمرارها قد تذهبان بالمرء الى اقصى حدود التألم. فلا ينبغي عبثاً بتجربة المسكنات التى تطيل مدة الالم بدون جدوى وفى الحال استعملوا

أقراص الأسبيرين

المشهورة فى جميع الاقطار. فبواسطتها تزول الاوجاع بسرعة وبكل تأكيد. ولقد أدت اقراص الاسبيرين الى احسن النتائج فى معالجة الم الاعصاب ونزلات البرد والروماتزم والحمى واوجاع الرأس والاسنان.

أقراص الأسبيرين الأصلية تباع فى أنابيب من زجاج داخلها ٢٠ قرصاً وفى كبسول يحتوى على قرص واحد. وعلى غلاف التعبئتين ماركة صليب باير كضمانة لحقيقة الصنف

ولاجتناب الضرر ينبغي دائماً رفض الاقراص المجردة من غلافها

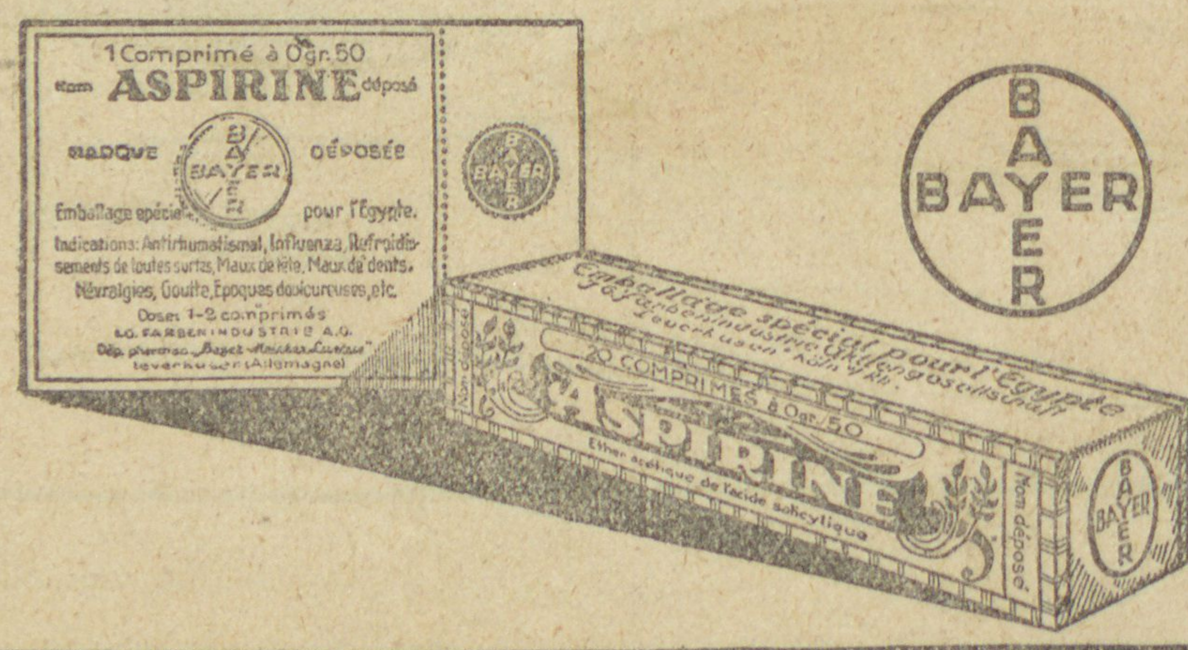

BAYER

الى المرضى

(والضعفاء والعصبيين والمتعبين)

(الى الرجال والنساء والاطفال)

أن صحة البدن تبقى وتعود على شرط أن تكون الغدد الحيوية سليمة للغاية وغنية في الافرازات الداخلية. فان الغدد الحيوية تصب فى تيار الدم سائلا حيويا يعيد النشاط والقوة الى جميع الخلايا وينشر في جميع أعضاء الجسم حرارة الشباب وشعور الحياة العام. (دكتور س. فورونوف).

وعلى عكس فان تبادل المواد يصير بطيئا ويصبح الجسم الذي تملؤه الفضلات (كحامض البوليك) ضعيفا. ولكن بادخال مواد الغدد الحيوية الناقصة اليه (كالفلويد الدكتور كالنتشنكوا) المستخلصة من الغدد الحيوية للحيوانات القوية يشفى الجسم سريعاً من الامراض ويطول نشاط الحياة ويتأخر ضعف الشيخوخة بل الموت نفسه عن المجىء (دكتور فورونوف)

الى الاطباء — يرسل الكالفلويد مجاناً خالصاً أجرة البريد للتجارب العلمية (في أنابيب للحقن وفي زجاجات للاستعمال الداخلي) وترسل كذلك نشرة مفصلة مجاناً خالصة أجرة البريد

أطلب كلفلويد الدكتور كالنتشنكو التي تدل الورقة الملصقة عليه على المكافئات العالية (جوائز ومداليات ذهبية كبرى) التى أحرزها الكالفلويد في معارض باريس ولوندرا وبروكسل وروما وغيرها

يباع كلفلويد الدكتور كالنتشنكو في جميع الاجزخانات الطبية في جميع انحاء العالم ويرسل محولا على البريد.

توسل الطلبات الى : ن. ده كوزنتوف ٢٣ شارع النبي دنيال مسكن رقم ٢ باسكندرية

الكشكول فى الوجه البحري

يطلب الكشكول فى محطات الوجه البحرى من ابراهيم افندى ابو احمد

الدكتور هيكل — مبروك رجوع البلاغ ، بس يا ترى ناوي تخوض في الدم وتنبش تاريخ الجرائم زي حافظ عوض وإلا ناوي تبقى أعقل منه ؟..
الاستاذ عبد القادر حمزة — والله طيب يا دكتور ، بقى تعملني زي حافظ عوض ؟